



مستوى المشاركة السياسية لدى طلبة الجامعة في اقليم كردستان - العراق

المشرف : أ.د رشيد حسين احمد

قسم علم النفس ، كلية الاداب ، جامعة
صلاح الدين ، اربيل كردستان - العراق
rasheed_hussein55@yahoo.com

الباحث : نزار زرار احمد

قسم علم النفس ، كلية الاداب ، جامعة
صلاح الدين ، اربيل كردستان - العراق
Nzargzali@gmail.com

الكلمات المفتاحية: المشاركة السياسية ، طلبة الجامعة ، اقليم كردستان - العراق .

كيفية اقتباس البحث

احمد ، نزار زرار ، رشيد حسين احمد ، مستوى المشاركة السياسية لدى طلبة الجامعة في اقليم
كوردستان - العراق ، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، شباط ٢٠٢٥، المجلد: ١٥، العدد: ٢.

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف
والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث
ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو
استخدامه لأغراض تجارية.

مسجلة في
ROAD

مفهرسة في
IASJ



The level of political participation among university students in the Kurdistan Region - Iraq

Nazar Zrar Ahmed

Department of Psychology,
College of Arts, University of
Salahaddin, Erbil Kurdistan - Iraq

Pro.Rasheed Hussein Ahmed

Department of Psychology,
College of Arts, University of
Salahaddin, Erbil Kurdistan - Iraq

Keywords : Political Participation, University Students, Kurdistan Region – Iraq.

How To Cite This Article

Ahmed, Nazar Zrar , Rasheed Hussein Ahmed , The level of political participation among university students in the Kurdistan Region - Iraq ,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, February 2025, Volume:15, Issue 2.



This is an open access article under the CC BY-NC-ND license
(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)

[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](#)

Abstract

The current research aims to identify the level of political participation among university students in the Kurdistan Region - Iraq and the differences in the level of political participation according to the gender of students and the governorate. The researcher relied on the descriptive analytical approach to achieve the research. The research community consisted of students of government universities in three governorates of the region (Salah al-Din, Sulaymaniyah, Dohuk). The researcher drew a random sample from them using the equal random stratified method, the size of which was (720) male and female students, (240) from each university. The researcher prepared a political participation scale based on previous studies and scales. The researcher adapted the scale to the research community and verified its properties of validity and reliability. The scale was applied to the basic research sample. The research results showed a general decrease in the level of political participation among students, and that males are more politically involved, while political participation decreases statistically significantly

in Sulaymaniyah Governorate. The researcher presented some recommendations and suggestions based on the research results.

Emphasizing students' psychological needs, such as immediate social reassurance and reducing their future anxiety, which in turn reduces their sensitivity to justice and their sense of victimhood. The researcher recommends that the media should not exaggerate negative news and treat it as a profit-making material, as it exaggerates the observer's sensitivity to cases of injustice among students in particular and youth in general. Focusing civil society organizations on activating national activities that give a Kurdish identity to youth in general and university students in particular.

الملخص :

يهدف البحث الحالي التعرف على مستوى المشاركة السياسية لدى طلبة الجامعة في اقليم كردستان - العراق والفرق في مستوى المشاركة السياسية تبعاً لجنس الطلبة والمحافظات اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق البحث، وتكون مجتمع البحث من طلبة الجامعات الحكومية في ثلاث محافظات الاقليم (صلاح الدين ، سلیمانیه ، دهوك) سحب الباحث منهم عينة عشوائية بالطريقة الطبقيّة العشوائية المتساوية بلغ حجمها (٧٢٠) طالب وطالبة بواقع (٢٤٠) من كل جامعة، وقام الباحث بأعداد مقياس المشاركة السياسية بالاعتماد على الدراسات والمقاييس السابقة، وقام الباحث بتكليف المقياس على مجتمع البحث وتحقق من خصائصه من صدق وثبات، طبق المقياس على عينة البحث الاساسية، وبيّنت نتائج البحث انخفاض مستوى المشاركة السياسية بشكل عام عند الطلبة، وان الذكور اكثر مشاركة سياسية وتنخفض المشاركة السياسية بشكل دال احصائياً في محافظة سلیمانیه، وقدم الباحث بعض التوصيات والمقترحات المبنية على نتائج البحث .

التأكيد على حاجات الطلبة النفسية مثل الطمأنينة الاجتماعية الانية وخفض قلق المستقبل لديهم التي بدورها تخفض حساسية العدالة وشعورهم بالضحية . ويوصي الباحث الجهات الاعلامية الى عدم تفخيم الاخبار السلبية وتناولها كمادة لجلب الارياح كونها تفخم من حساسية المراقب لحالات الظلم لدى الطلبة خاصة والشباب عموماً. تركيز منظمات المجتمع المدني الى تفعيل الانشطة القومية التي تعطي هوية كردية للشباب عموماً وطلبة الجامعة خصوصاً .

مشكلة البحث :

ان البيانات والدراسات المحلية الخاصة في اقليم كردستان - العراق، تشير الى المدى الذي وصل اليه تهميش فئة الشباب واقصاءها من المشاركة الفاعلة سواء في مؤسسات الدولة

الاجتماعية والسياسية، وكذلك دورهم في اعادة ترميم البنى التحتية للمجتمع او في صنع القرار السياسي وتشريع القوانين التي من شأنها ان تصب في مصلحة المجتمع (مصطفى ، ٢٠١٨ : ١٢) كما اكد شاخنت (١٩٨٠) ان اهم دوافع الشعور بالاقصاء والتهميش لدى الشباب هو تجاهل أولئك الذين يمتلكون القرار السياسي، وكذلك ضعف الثقة بقدرتهم على التغيير (مصطفى ، ٢٠١٨ : ٣٠) واكد ذلك (الزبياري، ٢٠١٢) ان الافراد عامة و فئة الشباب خاصة يغرق في الحداثة قبل فهمها وضائع في التجزئة والتفتيت والاستلاب ينجراف مع التيار، دون الالتفات الى المخاطر التي تحرق بهويته او قوميته (الزبياري، ٢٠١٢ : ص ٢٢٠) ومما اثار الباحث لاجراء بحثه الحالي ندرة الدراسات والبحوث التي بحثت في متغير البحث الحالي مما اكد للباحث ضرورة البحث والنقصي حول طبيعة الظواهر التي يتناولها البحث الحالي، وبذلك يتوخى مشروع البحث الحالي دراسة المشاركة السياسية لدى فئة شبابية ذات دور حيوي وفاعل في تحديد مسارات الحراك الاجتماعي الآني والمستقبلي في كردستان العراق، وهم طلبة الجامعات الحكومية في اقليم كردستان العراق ويلخص مشكلة البحث الحالي الى اثاره التساؤلات الرئيسية ومحاولة الاجابة عنها وهي : مامستوى المشاركة السياسية لدى طلبة الجامعة في اقليم كردستان - العراق؟

اهمية البحث :

وتمثل المشاركة السياسية Political Engagement احد اهم الموضوعات في علم النفس السياسي، وتعد ركيزة هامة من ركائز الديمقراطية الذي يدل على البناء السياسي في المجتمع، وصنع القرار السياسي في النظام الديمقراطي القائم على مفهوم التشارك والتعدد الذي تعكس نفسها في المشاركة الجماهيرية في النظام السياسي الحاكم وجعلهم الركيزة الاساسية للتشريع وسن القوانين (الورفلي ، ٢٠١٤ : ص ٢). ويرى علماء السياسة ان النظم السياسية تصبح اكثر تطوراً كلما اشترك عدد اكبر من الافراد في الانشطة السياسية، والديمقراطية في المجتمعات المتقدمة تقاس بحجم المشاركة السياسية التي تحققها (عبد الوهاب ، ٢٠٠٠ : ٣٣). وتهتم الانظمة الديمقراطية بشكل عام بمشاركة الافراد في النظام السياسي، وفي وضع القوانين والأنظمة التي تسيطر على القرار السياسي، ضمن مجموعة من القيم والمعتقدات والقوانين التي تنظم عملية المشاركة السياسية مثل حرية التعبير للأفراد، وحق المشاركة الفاعلة والملموسة في عملية صنع واتخاذ القرار السياسي، ومبدأ العدالة والمساواة الذي تتبعه الانظمة لضمان تساوي الفرص بين جميع افراد المجتمع (السليم ، ٢٠١٦ : ١٥٠٣) وتقاس ديمقراطية اي دولة وتتميتها السياسية من خلال نسب المشاركة السياسية وانتعاش الثقافة السياسية، ومدى مساهمة مؤسسات



الدولة ومجتمعها المدني في اثناء التنشئة السياسية لدى المواطن، فالمشاركة السياسية هي اس الديمقراطية والمواطنة التي من خلالها نحكم على مدى ابتعاد النظام الحاكم عن الديكتاتورية وتحقيق مبدأ الديمقراطية ومقوماتها كالمساواة، وسيادة الشعب، ومناقشة القوانين او تعديلها (حمداوي ، ٢٠١٦ : ٩٦) .

وكذلك تبرز اهمية المشاركة السياسية من المفهوم الذي يشير الى مجموع الانشطة الارادية التي تسمح للمواطنين بالتأثير بالنظام السياسي، عبر جملة من الفعاليات التشاركية ابرزها الانتخابات، والتأثير بالقرار السياسي، كما يعني على مجموعة الانشطة التي تؤهل المواطن الى الدخول في علاقة مع العالم السياسي المقدس للسلطة باحترام، فهي من الحقوق المدنية والسياسية والاجتماعية ، حيث تؤسس على مبدأ مرتبط بالديمقراطية التداولية، فهو ذو اهمية قصوى للمجتمعات التي تحاول ان تضمن استيعاب الشأن العام وجعل الديمقراطية اساس شرعي للشعب (بو رغدة واخرون ، ٢٠١٤ : ص ١١٨) وفي المجتمعات التي تتبنى الديمقراطية كنظام سياسي يدير البلد تبرز المشاركة السياسية كواحدة من اكثر الطرق الشهيرة لاطهار "حب الوطن" Love of country "والمواطنة الصالحة" Good Citizenship وتتبناها الدول والمجتمعات كمركز للهوية الوطنية (Straughn , Andriot , 2011 : p556).

اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على :

١. مستوى المشاركة السياسية لدى طلبة الجامعة في اقليم كردستان - العراق .
٢. الفرق في مستوى المشاركة السياسية تبعاً لجنس الطلبة (ذكور - اناث) .
٣. الفرق في مستوى المشاركة السياسية تبعاً للمحافظة (اربيل، سلیمانیه ، دهوك).

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على طلبة الجامعة في اقليم كردستان - العراق من طلبة الدراسة الصباحية للعام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ .

تحديد المصطلحات :

-المشاركة السياسية Political Engagement/ Engagement/ Involvement عرفها:

❖ الموند وفيربا (Almond and Verba 1963) "مجموعة من الانشطة القانونية التي يمارسها المواطنون بهدف التأثير في اختيار المسؤولين والتأثير على سلوكهم وأفعالهم وعلى القرارات التي يتخذونها (العثمان و المدني ، ٢٠٢٠ : ص ٤٤٧).

❖ دائرة معارف العلوم الاجتماعية (١٩٦٨) تلك الانشطة الادارية التي يشارك بمقتضاها افراد مجتمع في اختيار حكامه وفي صياغة السياسة العامة بشكل مباشر او غير مباشر، اي انها تعني اشتراك الفرد في مختلف مستويات العمل والنظام السياسي (الاسدي و الحجامي، ٢٠١٣ : ص ٢٢١) .

❖ ويعرفها الباحث اجرائياً " الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة نتيجة اجاباتهم على مقياس المشاركة السياسية.

الاطار النظري والدراسات السابقة

اولاً : الاطار النظري (المشاركة السياسية)

بالرغم من اختلاف مسميات المشاركة إلا أنها تدور كلها حول معنى واحد وهو مساهمة كل فرد من أفراد المجتمع في كل الأعمال وفي كل المستويات في مختلف مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها ، وان لفظ المشاركة Participation مأخوذ من اسم المفعول اللاتيني Participare الذي بدوره يتكون من جزأين الاول هو Part والثاني Campareis ويعني القيام، وبالتالي تعني المشاركة حرفياً To take Part ويعني "القيام بدور" ومن هنا يمكن القول إن ثقافة المشاركة السياسية ، وفهم معنى هذه المشاركة ، أمور حاسمة في ميدان تحديد علاقة المجتمع بالحكم ، فكلما كان النظام السياسي أكثر إشراكاً للمجتمع وأفراده ومؤسساته في عملية صنع القرار ، كلما كان أكثر ديناميكية وأكثر قدرة على موازنة نفسه مع حاجات المجتمع ، وبنفس الوقت فكلما كانت ثقافة المجتمع السياسية ناقدة ومستعدة للمشاركة السياسية ، كلما كان الحكم حساساً للرأي العام (Tezcur, 2010 :p.778) كما تعد المشاركة السياسية عملية ديمقراطية تسعى الحكومات القائمة على تنميتها لدى المواطنين العاديين كونها تعتبر من الحاجات الاساسية للمواطنين انفسهم من خلال تفعيل دورهم الوطني وتحميلهم جزء من المسؤولية الوطنية، وكذلك تعد قوى مؤثرة على سلوك الحكام، من خلال اتاحة الفرصة للرأي العام لتقييم الانجازات والمشاريع المقدمة من قبل الحكومات او السلطات (عبد الله، ٢٠١٩ : ص ٢٥٦) فهي من اهم الركائز الاساسية التي تعد الانظمة الحاكمة لها الفعاليات والنشاطات التي ترفع من قيم الديمقراطية وترى نتائجها من خلال المشاركة السياسية، حتى صارت المؤسسات التربوية معنية اليوم واكثر من اي وقت مضى بالعمل على بناء ثقافة الديمقراطية (الخوالدة، ٢٠١٨ :ص ٢٢٧)

فالمشاركة السياسية هي إحدى انواع المشاركة المجتمعية، والتي تتضمن قيم ومفاهيم وخبرات واتجاهات سياسية تتعاون مؤسسات المجتمع بداية من الاسرة و انتهاء بالأحزاب من اجل تنميتها،



وبذلك يتوقف نجاح عملية نشر الوعي السياسي على ما تتضمنه عملية التنشئة السياسية من قيم سياسية يتقبلها الوطن (شعبان، ٢٠١٢ : ص ٨) إذ ان المشاركة السياسية تستمد قوتها من مفهومي التنشئة السياسية Political upbringing والثقافة السياسية Political Culture لما لهما من دور في تحديد نزعة الفرد القومية اتجاه سياساتهم التي تخوضها حكوماتهم (علي و الفضلي، ٢٠١٥ : ص ١٨) كما تعد المشاركة السياسية اداة فاعلة في اصال حاجات المجتمع الى الحكومات، والتأثير على القرارات واتخاذها، وتعمل على اصال تقضيلات الافراد وأرائهم للحكومات، وتسعى اي حكومة ديمقراطية في العصر الحديث الى تفعيل الدور السياسي لرعاياها، للحيلولة دون السيطرة والاستغلال لجهة معينة ونشوء الاستغراب الوطني لدى الافراد، فهي تحقق قيم المساواة والحرية مما يؤدي الى الاستقرار العام في المجتمع، والذي بدوره يساعد على تحقيق الشروط الاجتماعية والثقافية والسياسية لنجاح خطط التنمية المختلفة التي تتبناها الدولة (عبد الله، ٢٠١٩ : ص ٢٥٦).

وفسرت دراسة سكيثكا وبومان (٢٠٠٨) المشاركة السياسية من وصفها كمنافسة اخلاقية بين وجهات النظر المتضاربة حول ما هو مرغوب فيه من الناحية الاخلاقية، وما هو يجب ان يكون في الاولويات للمجتمع، وان القيم الاخلاقية تعد محفزات للمشاركة السياسية بشكل عام والانتخابات بشكل خاص (Skitka & Bauman, 2008 : p.33).

تعريف المشاركة السياسية : Definition of political participation

يعد التعريف الذي قدمه " صموئيل هيننتجتون " و"نيلسون ابرز التعريفات التي اوفت جميع خصائص المفهوم وأشار اليها في أن المشاركة السياسية هي النشاط الذي يقوم به مواطنون معينون بقصد التأثير على عملية صنع القرار الحكومي .أما مكلو سكي فقال: إنها تشير إلى الأنشطة الإرادية التي يساهم أعضاء المجتمع عن طريقها في اختيار الحكام وتكوين السياسة العامة بشكل مباشر أو غير مباشر، لكن وينر قدم تعريفا أكثر ليونة حين عرفها بأنها كل عمل إرادي، ناجح أو فاشل، منظم أو غير منظم، مرحلي أو مستمر يفترض اللجوء إلى وسائل شرعية أو غير شرعية(الاسدي، ٢٠١٣ : ص ٢٢١) بهدف التأثير على اختيارات سياسية أو إدارة الشؤون العامة أو اختيارات الحكام، وعلى كل المستويات الحكومية، محلية أو وطنية. للوصول إلى مفهوم المشاركة السياسية ينبغي توضيح المقصود بمصطلح المشاركة بصفة عامة، تمهيداً لطرح مفهوم المشاركة السياسية .فالمشاركة قد تعني أي عمل تطوعي من جانب المواطن، بهدف التأثير على اختيار السياسات العامة وإدارة الشؤون العامة أو اختيار القادة السياسيين على جميع المستويات الحكومية أو المحلية. ويمكن تعريف المشاركة بأنها عملية تشمل جميع صور اشتراك

أو إسهامات المواطنين في توجيه عمل أجهزة الحكومة أو أجهزة الحكم المحلي أو لمباشرة القيام بالمهام التي يتطلبها المجتمع سواء كان طابعها استشارياً أو تقريرياً أو تنفيذياً أو رقابياً، وسواء كانت المساهمة مباشرة أو غير مباشرة .

نظريات فسرت المشاركة السياسية Theories of political participation

أولاً : نظرية الصراع Conflict theory لكارل ماركس :

تنظر الماركسية الى المشاركة السياسية على انها صراع طبقي بين قوتين متضادتين وهما البرجوازية والطبقة العاملة (البلوتاريا) وان الطبقة العاملة هي ما تقود الثورات السياسية وتخوض الصراع من اجل اثبات نفسها على الوجود، وعدم تهيمشها على يد الطبقة البرجوازية فيكون المجتمع مدفوع بشكل مستمر نحو صراعه مع القوى السياسية التي تعمل على اتخاذ القرارات المنفردة والإقطاع والحكم المطلق، وتنمي دعائم الثبات التي يكون محصوراً همها بالمحافظة على الامتيازات، والتي يتطلب المحافظة عليها استبعاد قوى الشعب بالتدخل بالنظام الواقع وضمان عدم مشاركته بأي عملية ممكن ان تحرك دعائم الثبات التي يستند عليها، وتبقى الطبقة بوعياها الزائف بعيدة عن المشاركة السياسية، وهذا ما يخلق حالة الاهتمام والاندفاع بشتى الاشكال من طبقات الشعب العامة الى النشاط السياسي بكافة اشكاله، وهذا يعتمد على الوعي السياسي للجمهور، فلا مشاركة سياسية حقيقية بدون وعي (Atkin, 2014 : p.99).

ثانياً : النظرية الوظيفية Functional theory لماكس فيبر

فسرت النظرية الوظيفية المشاركة السياسية على انها حالة طبيعية للمجتمع الانساني، بحركته الدائمة للمحافظة على توازنه ووجوده، من خلال توزيع الوظائف على مجموع اجزائه، وهذا يتحقق من خلال السيطرة القيمية المشتركة بين تلك الاجزاء وتناسق وظائفها بالشكل الذي يتيح الديمومة الانسانية لذلك المجتمع، فتحدد الوظيفية ان العملية الديمقراطية التي اتيحت للشعب المشاركة السياسية دورها يقتصر على اختيار الممثلين عنهم ولا تعد نظاما يحقق مبدأ حكم الشعب المباشر لنفسه، فليس له القدرة على صناعة القرار بل من هم من اختياره يتفردون بالقرار السياسي، ويفسر فيبر ذلك الى ان الديمقراطية المطلقة لا تتحقق في المجتمعات الضخمة، بل يمكن ان نراها بالمجتمعات الصغيرة التي من الممكن ان يجلس جميع افراده لاتخاذ قرار ما (الاسدي، ٢٠١٣ : ص ٢٢١) اما في المجتمعات الكبيرة تقتصر المشاركة السياسية على اختيار افراد لديهم القدرة على اتخاذ القرار السياسي والقومي، وبالتالي فأن المشاركة السياسية تأتي كوظيفة شعبية يؤديها المجتمع لاختيار النخبة التي تقود مسيرته وتعمل على بقاءه وتطوره، الانسان المثالي من وجهة نظر الوظيفية هو من ادرك دوره في المجتمع، فالقرار له اناس يتقنون

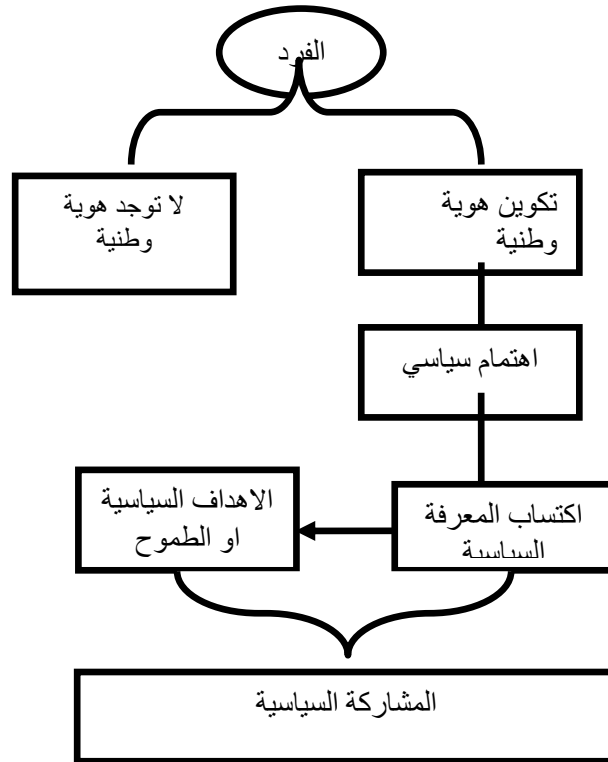


اتخاذهم كما النجار هو ضرورة لوجوده ويتفنن نجارته، وان النقيض للانسان المثالي هو من لا يدرك دوره بالمجتمع وينحرف عن المنظومة القيمية المشتركة، فتعد النظرية الوظيفية المشاركة السياسية بأنها وظيفة قيمية يؤديها افراد المجتمع بشكل نسقي، وبالتالي فإن المشاركة السياسية ترتفع بالمجتمعات ذات التنشئة الاجتماعية الصحيحة وتنخفض بالمجتمع الاناني (Karam, 2017 :p.155).

تكوين المشاركة السياسية لدى الافراد Formation of political participation

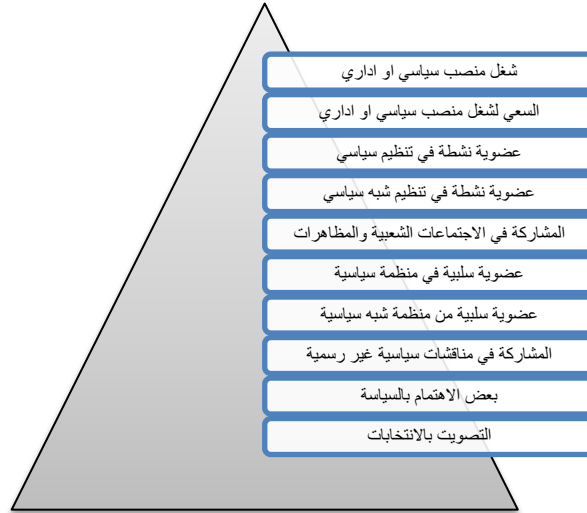
قدم لوسيان بي (Lucian Pye, 1967) خطوات تكون لدى افراد المجتمع المشاركة السياسية وهي كما يأتي :

١. معرفة الفرد لهويته الوطنية :
٢. الاهتمام بالشأن السياسي :
٣. بناء المعرفة السياسية :
٤. الاهداف المشتركة السياسية :
٥. المشاركة السياسية :



الشكل (٦) يوضح خطوات المشاركة السياسية ومن وجهة نظر (Lucian Pye, 1967)

واقترح رش و التوف (Rush & Althoff, 1971) تدرجاً يغطي مستويات المشاركة السياسية ككل، ويعتقد انه يلائم مختلف النظم السياسية السائدة وهذا ما يعطيه اهمية بالغة في مختلف السياسات المطبقة في مختلف البلدان حيث رتبت من ادنى عنصر للمشاركة السياسية الى اعلى مدى يصل اليه الفرد في المشاركة السياسية وهي كما مبينة بالشكل (٧)



الشكل (٧) هرم المشاركة السياسية عند (Rush & Althoff, 1971)

كذلك قدم ميلبرث (Milbrath . L, 1977) ان المشاركة السياسية تخضع لتسلسل هرمي يتراوح من اللامبالاة السياسية الى شغل المناصب السياسية و ايضا ان ادنى مستوى للمشاركة اتفق مع (Rush & Althoff, 1971) من انها تبدأ من التصويت بالانتخابات، وقد قسم الناس في المشاركة السياسية الى (٣) انواع وهم :

١.المجادون Gladiators : وهم الذين يكونون في حالة نشاط دائم في مجال السياسة ونسبتهم في المجتمع (٥ - ٧) % .

٢.المتفرجون Spectators : وهم من يشاركون في السياسة بحددها الادنى وتتراوح نسبته من (٥٠ - ٦٠) % .

٣.غير المهتم Apathetic : وهم من لا يعينهم الشأن السياسي تماماً، ويمثلون نسبة (٣٣ الى ٤٥) % .

ثانياً : الدراسات السابقة

١.دراسة عبد الوهاب (٢٠٠٠) بعنوان " دراسة نفسية مقارنة بين المشاركين وغير المشاركين سياسياً" هدفت الدراسة التعرف على الخصائص النفسية المميزة لافراد المشاركين وغير المشاركين سياسياً، استعمل الباحث المنهج الوصفي، قام بسحب عينة مكونة من (٤٢٢) فرد



من محافظتي (سوهاج و القاهرة) بمصر، بنى الباحث مقياس المشاركة السياسية وتحقق من خصائصه السيكمترية، وبينت النتائج وجود فرق حقيقي بين المشاركين وغير المشاركين في متغيرات (الدوغماتية، التوجه الديني، الذهانية) وكذلك بينت النتائج ان غير المشاركين يعانون من اغتراب سياسي (عبد الوهاب، ٢٠٠٠).

٢.دراسة الوافي (٢٠٠٥) بعنوان "المشاركة السياسية وعلاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية : دراسة ميدانية على عينة من اعضاء المؤتمرات الشعبية بمدينة سرت" هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين المشاركة السياسية وبعض المتغيرات الاجتماعية (التعلم، المهنة، الجنس والسن) اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الارتباطي، بلغ مجتمع البحث (١٣٠٤٠) من اعضاء المؤتمر الشعبي بمدينة سرت، سحب منهم (٣٠٠) فرد بالطريقة الطبقيّة العشوائية، طبق عليهم مقياس المشاركة السياسية المعد في الدراسة، وبينت النتائج وجود علاقة طردية بين المتغيرات الاجتماعية المتناولة في الدراسة والمشاركة السياسية بشكل دال وحقيقي (الوافي، ٢٠٠٥ :ص ٣).

٣.دراسة حسن والطيار (٢٠١٩) بعنوان "المشاركة السياسية للأقليات في العراق بعد عام ٢٠٠٣" هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى المشاركة السياسية للأقليات في العراق بعد عام ٢٠٠٣ استعمل الباحثين المنهج الوصفي التحليلي، تحليل نمط المشاركة السياسية في العملية السياسية القائمة على متغير (السنة والشعبة والكورد) وبينت الدراسة الى وجود قلق لدى الاقليات امثال الكورد والآشوريين والصابئة من الاشتراك في العملية السياسية كون ان طبيعة العملية السياسية ضعفت من نفوذ الاقليات وجعلهم على هامش القرار السياسي، وكذلك نظام المحاصصة الذي يعدم من ان يكون للأقليات قرار مستقل بهم (حسن والطيار، ٢٠١٩ :ص ١٢٤).

منهج وإجراءات البحث

أولاً : منهج البحث :

لتحقيق اهداف البحث الحالي اعتمد الباحث المنهج الوصفي المسحي، كونه من اكثر المناهج التي تخدم الباحث لتحقيق اهداف البحث، وكذلك ممكن من حيث التطبيق على واقع الدراسة وما تسعى اليه من التعرف على متغيرات البحث، وكذلك التعرف على العلاقة بينهم ودرجة الاسهام لكل متغير بالمشاركة السياسية لدى طلبة الجامعة في اقليم كردستان - العراق .

ثانياً : مجتمع البحث research community :

مستوى المشاركة السياسية لدى طلبة الجامعة في اقليم كردستان - العراق

يتحدد مجتمع البحث بطلبة الجامعة في اقليم كردستان - العراق فقد حدد الباحث عناصره من الطلبة في المجتمع في محافظات اقليم كردستان - العراق (اربيل، سلیمانیة، دهوك) وبالطلبة في الجامعات الحكومية دون الاهلية اذ بلغ مجموع طلبة الجامعات (٧١٢٤٢) طالب وطالبة بواقع (٢١٧٥٥) في جامعة دهوك منهم (١٢٥٧٠) ذكور و (٩١٨٥) اناث، و (٢٣٠٧١) في جامعة السليمانية منهم (١٣٣٣٩) ذكر و (٩٧٣٢) انثى، و (٢٦٤١٦) في جامعة صلاح الدين في اربيل منهم (١٤٨٥٤) ذكر و (١١٥٦٢) وتم تحديد الطلبة كذلك وفق التخصص الدراسي (علمي وأنساني) اذ بلغ عدد الطلبة في التخصصات العلمية (٣٣٠٢٨) والطلبة في التخصصات الانسانية (٣٨٢١٤) وكما هو موضح بالرسم البياني (١) و الجدول (١) :

جدول (١)

مجتمع البحث من طلبة الجامعات الحكومية في اقليم كردستان العراق

الجامعة	التخصص الدراسي	الجنس		المجموع
		الذكور	الاناث	
صلاح الدين	علمي	٦٥٤٢	٥٧٧٣	١٢٣١٥
	انساني	٨٣١٢	٥٧٨٩	١٤١٠١
دهوك	علمي	٥١٢٧	٥٠٩٤	١٠٢٢١
	انساني	٧٤٤٣	٤٠٩١	١١٥٣٤
سليمانية	علمي	٤٤٤٧	٦٠٤٥	١٠٤٩٢
	انساني	٨٨٩٢	٣٦٨٧	١٢٥٧٩
المجموع		٤٠٧٦٣	٣٠٤٧٩	٧١٢٤٢

ثالثاً : عينة البحث The research sample

تكونت عينة البحث من (٧٢٠) طالب وطالبة من طلبة الجامعات الثلاث التي حددت مسبقاً سحبوا بالطريقة العشوائية وفق الخطوات الاتية :

١. قام الباحث بتحديد (٤) كليات مشتركة في الجامعات الثلاث، بواقع (٢) علمية وهما (الهندسة والعلوم) و (٢) انسانية وهما (القانون واللغات) .

٢. تم تحديد العدد المناسب من الطلبة في كل كلية وفق التخصص (علمي، انساني) و النوع الاجتماعي (ذكر، انثى) وبما ان اعداد الطلبة متقارب تم تحديد (٣٠) فرد كعدد من الطلبة من

كل تخصص و نوع اجتماعي وفي كل كلية، ليكن عدد الطلبة المسحوب من كل جامعة (٢٤٠) بواقع (٦٠) من كل كلية من الكليات الاربعة .

٣. تم سحب الطلبة المحددين بالخطوة الثانية بالطريقة العشوائية البسيطة، حيث وزعت مقاييس البحث الحالي على الطلبة وفقاً للإعداد المحددة ومن المراحل الدراسية الاربعة، وكما هو موضح بالجدول (٢) :

جدول (٢)

عينة البحث وفق الجامعة والتخصص والنوع الاجتماعي

الجامعة	الجنس	التخصص				المجموع
		الانساني		العلمي		
		اللغات	قانون	علوم	هندسة	
صلاح الدين	ذكر	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	١٢٠
	انثى	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	١٢٠
سليمانية	ذكر	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	١٢٠
	انثى	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	١٢٠
دهوك	ذكر	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	١٢٠
	انثى	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	١٢٠
المجموع		١٨٠	١٨٠	١٨٠	١٨٠	٧٢٠

ثالثاً : اداة البحث :

اطلع الباحث على المقاييس المستخدمة من قبل الباحثين في قياس متغير المشاركة السياسية، لم يجد الباحث مقياس يتلائم مع طبيعة المشاركة السياسية في اقليم كردستان - العراق خاصة، كون ان الاقليم يعيش حالة سياسية تختلف عن الدول المستقلة او الاقاليم في الدول الاخرى، ولذلك قام الباحث بأعداد مقياس للمشاركة السياسية لطلبة الجامعة في اقليم كردستان - العراق بالاعتماد على المقاييس الاخرى المبنية بشكل علمي لقياس المتغير وفقاً للخطوات الاتية :

١.٣ تحديد مفهوم المشاركة السياسية :

اعتمد الباحث مفهوم المشاركة السياسية من خلال نموذج ميلبرث (Milbrath, 1965) الذي ينظر للمشاركة للمشاركة السياسية " على انها تنظيم هرمي يبدأ بالرغبة بتولي المناصب الى ادنى مستوى وهو التأثير في العمل السياسي عبر المشاركة في الانتخابات، و تبني الباحث



تعريف دائرة المعارف والعلوم الاجتماعية (١٩٦٨) والتي تعرف المشاركة السياسية بانها جميع الانشطة المباشرة وغير المباشرة التي يشارك بها افراد المجتمع في اختيار حكامه وصياغة السياسة العامة للبلد، فهي اشتراك الفرد في مختلف مستويات العمل السياسي للبلد .

٣.١ تحديد ابعاد مقياس المشاركة السياسية:

حدد الباحث ابعاد المقياس بالاعتماد على دراسة (عبد الوهاب، ٢٠٠٠) وهي:

البعد الاول : الاهتمام السياسي Political interest : رغبة الفرد وتركيز انتباهه حول القضايا السياسية، ويعبر الحدث السياسي اهمية بالغة ويسعى للتعرف عليه ويبني صورة معرفية اتجاهه. البعد الثاني : النشاط السياسي Political activity : السلوكيات التي يبديها الفرد ويكون سببها عمل او حركة تخص السياسة، ويتفاعل معها بنشاط يتداخل مع النشاط السياسي .

٣.١١ اعداد فقرات المقياس بالصيغة الاولى:

تم اختيار الفقرات المناسبة والملائمة لقياس المشاركة السياسية في اقليم كردستان - العراق عند طلبة الجامعة من عدة مقاييس معدة مسبقاً مثل مقياس :

١. الباحث (٢٢) فقرة

٢. كاتلو و نواجعة (٢٠١٧) بعنوان "قياس مفهوم الهوية السياسية" (٤) فقرات .

٣. عبد الوهاب (٢٠٠٠) بعنوان "المشاركة السياسية" (٥) فقرات.

٤. Gopal and Verma 2017 بعنوان " political participation " (٤) فقرات .

٥. Schulz 2005 بعنوان " political participation " (٥) فقرات .

٦. العثمان والمدني (٢٠٢٠) بعنوان "المشاركة السياسية للمرأة العربية" (٢) فقرات .

ليكن المقياس بصيغته الاولى مكون من (٤٢) فقرة موزعة على البعدين بواقع (٢١) فقرة لكل بعد من ابعاد المشاركة السياسية .

٣.٥ عرض المقياس على الخبراء (الصدق الظاهري)

قام الباحث بتقديم المقياس بصيغته الاولى المعدة لقياس المشاركة السياسية على مجموعة مختصة في المجال النفسي والسياسي (ملحق) بلغ عددهم (٢٠) محكم، للتحقق من مدى ملائمة الفقرات المعدة لقياس ما وضعت لأجله، واعتمد الباحث في تحليل نتائج ارائهم على اختبار كا^٢، وبينت نتائج الاختبار :

١. دلالة الفقرات (٤٢، ٤١، ٤٠، ٣٧، ٣٥، ٣٠، ٢٧، ٢٢، ١٥، ١٣، ٨، ٦، ٥، ٣، ٢، ١) بشكل تام حيث اتفق

على صلاحيتها جميع المحكمين، واذ بلغت قيمة كا^٢ المحسوبة (٢٠) وهي اكبر من قيمة كا^٢

الجدولية البالغة (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١)



٢. دلالة الفقرات (٤,١٧,١٨,١٩ ٩,١٠,١١,١٤,١٦,٣٨,٣٩) فقرة دلالة احصائية، اذ بلغت قيمة كا^٢ المحسوبة (١٦.٢) وهي اكبر من قيمة كا^٢ الجدولية البالغة (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١).

٣. عدم دلالة الفقرات (٢٣,٢٤,٢٥,٢٦,٢٧,٢٨) اذ بلغت قيمة كا^٢ المحسوبة (٣.٢) وهي اصغر من قيمة كا^٢ الجدولية البالغة (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١) مما تم رفعها من المقياس .

٤. عدم دلالة الفقرات (٣٦, ٣٤, ٣٢, ٣٣, ٧, ١٢, ٢٠, ٢١, ٢٩, ٣١) اذ بلغت قيمة كا^٢ المحسوبة (١.٨) وهي اصغر من القيمة الجدولية الحرجة لكا^٢ البالغة (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١) مما تم رفعها من المقياس .

جدول (١٦)

نتائج اختبار مربع كايل اراء الخبراء حول صلاحية فقرات مقياس المشاركة السياسية

رقم الفقرة	رأي المحكم	قيمة كا ^٢ المحسوبة
١,٢,٣,٥,٦,٨,١٣,١٥,٢٢,٢٧,٣٠,٣٥,٣٧,٤٠ ٤١,٤٢	صالحة	٢٠
	غير صالحة	٠
٤,١٧,١٨,١٩ ٩,١٠,١١,١٤,١٦,٣٨,٣٩	صالحة	١٩
	غير صالحة	١
٢٣,٢٤,٢٥,٢٦,٢٧,٢٨,	صالحة	١٤
	غير صالحة	٦
٣٦, ٣٤, ٣٢, ٣٣, ٧, ١٢, ٢٠, ٢١, ٢٩, ٣١	صالحة	١٣
	غير صالحة	٧

ليكن المقياس بعد تحكيمة مكون من (٢٧) فقرة بواقع (١٥) فقرة لبعد الاهتمام السياسي و (١٢) فقرة لبعد النشاط السياسي .

٦.٣ ترجمة المقياس من العربية الى الكوردية :

قام الباحث بتقديم المقياس الى مترجمين مختصين باللغة العربية في الاقليم (٢) منهم لترجمة المقياس من العربية الى الكوردية (البادينانية) و (٢) اخرين لترجمة المقياس من العربية الى الكوردية (السورانية) واستعمل الباحث معامل التوافق لهولستي للتحقق من ثبات الترجمة

مستوى المشاركة السياسية لدى طلبة الجامعة في اقليم كردستان - العراق

وصدقها، وبينت النتائج اتفاق المترجمين فيما بينهم على ترجمة المقياس الى الكوردية البادية بنسبة (٩٢%) حيث اختلف المترجمين على فقرتين من كل بعد من ابعاد المشاركة السياسية وتم توليف صيغة الترجمة فيما بينهم بالاتفاق، وكذلك وبلغت نسبة التوافق بين المترجمين لترجمة المقياس من العربية للكوردية السورانية بنسبة (٩٦%) حيث كان الاختلاف على فقرة واحدة من بعد الاهتمام السياسي وايضا عمد الباحث الى توليف صيغة ترجمة واحدة فيما بينهم، وكما هو موضح بالجدول الاتي :

جدول (١٧)

نسب التوافق لهولستي لترجمة مقياس المشاركة السياسية

الابعاد	نسبة التوافق بين المترجمين من العربية الى الكوردية البادية	نسبة التوافق بين المترجمين من العربية الى الكوردية السورانية
الاهتمام السياسي	٩٣%	٩٣%
النشاط السياسي	٩١%	١٠٠%
المقياس ككل	٩٢%	٩٦%

٧.٣ التجربة الاستطلاعية :

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية من طلبة الجامعة اختيروا بصورة عمدية من جامعة صلاح الدين بلغ عددهم (٢٥) طالب وطالبة للكشف عن الصعوبات والملاحظات اللازمة لتطبيق المقياس بالصيغة النهائية وعلى عينة التحليل الاحصائي، ومستوى وضوح الفقرات وزن تطبيق المقياس حيث تراوح زمن الاجابة من (٨ - ١٢) دقيقة .

٨.٣ التحليل الاحصائي لفقرات مقياس المشاركة السياسية :

طبق المقياس بصيغته المترجمة والمكون من (٢٧) فقرة على عينة من طلبة الجامعة وكما هو موضح بالفقرة (٢) من خطوات بناء مقياس النزعة القومية، والبالغ عددهم (٢٠٠) طالب وطالبة، للتحقق من الخصائص السيكمترية للمقياس وكما هو اتي :

٢.٨.٣ صدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس :

تحقق الباحث من صدق الاتساق الداخلي لمقياس المشاركة السياسية بطريقة الارتباطات بين ابعاد المفهوم والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك ارتباط كل فقرة بالبعد الذي تنتمي اليه بأستعمال معامل ارتباط بيرسون (حاصل ضرب العزوم) وبينت النتائج دلالة الابعاد والدرجة الكلية في مصفوفة الارتباطات، وكذلك دلالة جميع الفقرات والبعد الذي تنتمي اليه الفقرة، اذ بلغت القيمة

الدرجة الجدولية لدلالة معامل ارتباط بيرسون (٠.١٣٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) وهي اصغر من جميع قيم الارتباط المحسوبة، مما ابقى الباحث على جميع فقرات المقياس، وكما هو موضح بالجدول (١٩-٢٠) :

جدول (١٩)

مصفوفة ارتباط ابعاد مقياس المشاركة السياسية

الدرجة الكلية	الابعاد		الابعاد
	الاهتمام السياسي	النشاط السياسي	
	١		الاهتمام السياسي
	٠.٧٧	١	النشاط السياسي
١	٠.٧٩	٠.٨٠	الدرجة الكلية

جدول (٢٠)

قيم معاملات ارتباط الفقرات بالبعد الذي تنتمي اليه في مقياس المشاركة السياسية

الاهتمام السياسي				النشاط السياسي			
ف	ر	ف	ر	ف	ر	ف	ر
١	٠.٥٨	٩	٠.٦٣	١٦	٠.٥٤	٢٤	٠.٤٢
٢	٠.٦٦	١٠	٠.٤١	١٧	٠.٥١	٢٥	٠.٥٨
٣	٠.٥٧	١١	٠.٤٨	١٨	٠.٦٦	٢٦	٠.٤٢
٤	٠.٥٤	١٢	٠.٥٦	١٩	٠.٤٣	٢٧	٠.٥٣
٥	٠.٤٩	١٣	٠.٥٥	٢٠	٠.٥٧		
٦	٠.٦١	١٤	٠.٥٢	٢١	٠.٥٩		
٧	٠.٤٤	١٥	٠.٦٢	٢٢	٠.٤٣		
٨	٠.٥٠			٢٣	٠.٤٨		

١.٨.٣ ثبات المقياس

تحقق الباحث من ثبات مقياس المشاركة السياسية بطريقتي التجزئة النصفية واسلوب تحليل التباين بأستعمال معادلة الفا - كرونباخ، اذ قام الباحث بتجزئة المقياس الى نصفين بواقع (١٣) فقرة في الجزء الاول والثاني (١٤) فقرة، استخرج الباحث معامل الارتباط بين الجزئين اذ بلغت

مستوى المشاركة السياسية لدى طلبة الجامعة في اقليم كردستان - العراق

قيمة الثبات بينهم (٠.٧٤) واستعمل الباحث معادلة هورست Horst لتصحيح معامل الثبات ليكون للمقياس ككل (٠.٨٦)، وهي قيمة ثبات مقبولة .
كما تحقق الباحث من ثبات مقياس الحساسية للعدالة بطريقة تحليل التباين بأستعمال معادلة الفا- كرونباخ اذ بلغ ثبات بعد الاهتمام السياسي (٠.٨٣) وبعد النشاط السياسي (٠.٨٠) وللمقياس ككل (٠.٨١) وكما هو موضح بالجدول (٢١)
جدول (٢١)

معامل ثبات مقياس المشاركة السياسية

الابعاد	الثبات	
	التجزئة النصفية	
	قبل التصحيح	بعد التصحيح
الاهتمام السياسي	٠.٧٤	٠.٨٦
النشاط السياسي		
الدرجة الكلية		
		٠.٨٣
		٠.٨٠
		٠.٨١

٩.٣ مقياس المشاركة السياسية بصيغته النهائية :

تكون المقياس بصيغته النهائية من (٢٧) فقرة موزعة على البعدين بواقع (١٥) فقرة لبعده الاهتمام السياسي، و (١٢) فقرة لبعده النشاط السياسي، وينال المفحوص اعلى درجة عند اجابته على جميع الفقرات (١٣٥) وادنى درجة (٢٧) بمتوسط فرضي (٨١) وكما هو موضح بالجدول (٢٢)
جدول (٢٢)

توزيع فقرات ودرجات مقياس المشاركة السياسية بصيغته النهائية

ابعاد المشاركة السياسية	عدد الفقرات	اعلى درجة	ادنى درجة	الوسط الفرضي
الاهتمام السياسي	١٥	٧٥	١٥	٤٥
النشاط السياسي	١٢	٦٠	١٢	٣٦
الكلية	٢٧	١٣٥	٢٧	٨١

نتائج البحث

الهدف الاول: التعرف على مستوى المشاركة السياسية لدى طلبة الجامعة في اقليم كردستان - العراق.

بينت نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة انخفاض مستوى المشاركة السياسية بشكل كبير لدى طلبة الجامعة في اقليم كردستان - العراق بأبعادها (الاهتمام السياسي و النشاط السياسي) اذ بلغت القيمة الجدولية الحرجة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٧١٩) وهي اصغر من القيم التائية المحسوبة للإبعاد والدرجة الكلية للمشاركة السياسية ولصالح المتوسطات الفرضية للظاهرة، مما يعني تدنى مستوى المشاركة السياسية بشكل حقيقي لدى طلبة الجامعة وكما هو موضح بالجدول (٢٥) :

جدول (٢٥) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على مستوى المشاركة السياسية لدى طلبة الجامعة

في اقليم كردستان - العراق

الابعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)	نسبة البعد
الاهتمام السياسي	٣٣.٧٧	١٤.٥٥	٤٥	٢٠.٧١-	دالة	%٤٥
النشاط السياسي	٢٠.٥٣	١٢.٩٤	٣٦	٣٢.٠٨-	دالة	%٣٤
الدرجة الكلية	٥٤.٣٠	٢٣.٦٠	٨١	٣٠.٣٥-	دالة	%٤٠

وبلغت نسبة المشاركة السياسية بشكل عام لدى طلبة اقليم كردستان - العراق (%٤٠) ونسبة بعد الاهتمام السياسي للمشاركة السياسية (%٤٥) ونسبة النشاط السياسي (%٣٤).

الهدف الثاني: التعرف على الفرق في مستوى المشاركة السياسية تبعا لجنس الطلبة (ذكور - اناث) :

استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمقارنة المتوسط الحسابي للطلاب البالغ (٥٩.٤٠) بانحراف معياري (٢٢.٤٦) بالمتوسط الحسابي للطالبات البالغ (٤٩.٢٠) بانحراف معياري بلغ (٢٥.٧١) وبينت نتائج الاختبار وجود فرق حقيقي بين الطلاب والطالبات بمستوى المشاركة السياسية ولصالح الذكور، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٥.٦٦) وهي اكبر من



مستوى المشاركة السياسية لدى طلبة الجامعة في اقليم كردستان - العراق

القيمة التائية الحرجة البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٧١٨) مما يعني ان المشاركة السياسية اعلى عند الذكور منها للإناث، وكما هو موضح بالجدول (٣٧) :

جدول (٣٧)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على الفرق في مستوى المشاركة السياسية تبعاً لجنس الطلبة

التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)
ذكور	٥٩.٤٠	٢٢.٤٦	٥.٦٦	دالة
اناث	٤٩.٢٠	٢٥.٧١		

وبلغت نسبة المشاركة السياسية عند الذكور (٤٤%) في حين بلغت نسبتها عند الاناث (٣٦%)
الهدف الثالث : التعرف على مستوى المشاركة السياسية تبعاً للمحافظة (اربيل - سلیمانية - دهوك) :

استعمل الباحث اسلوب تحليل التباين الاحادي استعمل الباحث اسلوب تحليل التباين الاحادي (ANOVA) لمقارنة مستوى المشاركة السياسية تبعاً لمحافظة الطلبة وبينت نتائج التحليل، وجود فرق حقيقي في مستوى المشاركة السياسية لدى طلبة الجامعات تبعاً لمحافظة الاقليم المتناولة في البحث، اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (١١.٥٩) وهي اصغر من القيمة الفائية الجدولية الحرجة البالغة (٣.٠٠٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٧١٧ - ٢) وكما هو موضح بالجدول (٣٩) :

جدول (٣٩)

نتائج تحليل التباين الاحادي للتعرف على الفرق في مستوى المشاركة السياسية تبعاً لمحافظة السكن للطلبة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة f المحسوبة	مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)
بين المحافظات	٢١٠	٢	١٠٥	١١.٥٩	دالة
داخل الطلبة	٦٤٩٥.٦٦	٧١٧	٩.٠٦		
الكلية	٣٧٠٥.٦٦	٧١٩			

واستعمل الباحث اختبار شيفي للمقارنات البعدية للتعرف على المحافظة المختلفة في مستوى المشاركة السياسية وبينت نتائج الاختبار دلالة الفرق في متوسط طلبة محافظة السليمانية انهم اقل مشاركة سياسية بشكل اكبر من المحافظات الاخرى (اربيل ودهوك) اذ بلغت قيمة شيفي

المحسوبة (للعينات المتساوية) (١.٦١) وهي اصغر من فرق محافظة سلیمانیة مع محافظتي (اربيل ودهوك) وبذلك فإن طلبة الجامعة من محافظة سلیمانیة اقل مشاركة سياسية من محافظتي اربيل ودهوك، وكما هو موضح بالجدول (٤٠) :

جدول (٤٠)

فرق المتوسطات الحسابية للمشاركة السياسية تبعاً لمحافظة السكن للطلبة

المحافظة	المتوسط الحسابي	الفرق بين المتوسطات		
		اربيل	سلیمانیة	دهوك
اربيل	٥٩.١٤	٠		
سلیمانیة	٤٤.٣١	*١٤.٨٣	٠	
دهوك	٥٩.٥٠	٠.٣٦	*١٥.١٩	

وقد بلغت نسبة المشاركة السياسية لدى طلبة الجامعة في محافظة اربيل (٤٣%) وفي محافظة دهوك (٤٤%) في حين تنخفض بشكل كبير في محافظة سلیمانیة اذ بلغت نسبتها (٣٢%)

الاستنتاجات :

١. انخفاض مستوى المشاركة السياسية لدى طلبة الجامعة في اقليم كردستان - العراق.
٢. الذكور اكثر مشاركة سياسية من الاناث .
٣. تعتبر محافظة سلیمانیة اكثر محافظة انخفاضاً في مستوى المشاركة السياسية.

التوصيات :

١. التأكيد على حاجات الطلبة النفسية مثل الطمأنينة الاجتماعية الانية وخفض قلق المستقبل لديهم التي بدورها تخفض حساسية العدالة وشعورهم بالضحية .
٢. ويوصي الباحث الجهات الاعلامية الى عدم تفخيم الاخبار السلبية وتناولها كمادة لجلب الارياح كونها تفخم من حساسية المراقب لحالات الظلم لدى الطلبة خاصة والشباب عموماً.
٣. تركيز منظمات المجتمع المدني الى تفعيل الانشطة القومية التي تعطي هوية كردية للشباب عموماً وطلبة الجامعة خصوصاً .
٤. توظيف النظم السياسية انشطتها بما يخدم القومية الكردية وليس المصالح الشخصية والحزبية التي تسبب نفور الطلبة من المشاركة السياسية .
٥. مطالبة المؤسسات الرسمية (التربوية والجامعية والسياسية) باتخاذ خطوات جذرية لتشجيع الشباب على المشاركة السياسية .

المقترحات :

١. اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على عينات مختلفة عن طلبة الجامعة وفئات عمرية مختلفة كالموظفين والعاملين في القطاع الخاص والعام .
٢. اجراء دراسة كشفية عن الاسباب النفسية التي تمنع الطلبة من المشاركة السياسية مثل الحرمان وقلق المستقبل و الاضطهاد النفسي والشعور بالعزلة، وغيرها من المتغيرات النفسية التي يعتقد الباحث ان لها علاقة واسهام نسبي في المشاركة السياسية لدى طلبة الجامعة .
٣. اجراء دراسة عن علاقة النزعة القومية بالهوية المعرفية لدى طلبة الجامعة في اقليم كردستان - العراق.

المصادر والمراجع :

١. الأسدي، عباس حنون؛ والحجامي، ناهض موسى (٢٠١٣). سيكولوجية المشاركة السياسية لمواطني محافظة بغداد. مجلة البحوث التربوية والنفسية، ع ٣٩ . ص ٢١٩ - ٢٣٨.
٢. ابو رغدة وآخرون (٢٠١٤). المرأة العربية من العنف والتمييز الى المشاركة السياسية. سلسلة كتب المستقبل العربي (٧٠) ، بيروت .
٣. الخوالدة ، صالح (٢٠١٨) المشاركة السياسية للمرأة الاردنية : مشاركة المرأة الاردنية في الانتخابات البلدية ، مجلة العلوم الاجتماعية ، العدد ١ المجلد ٤٦ ص ٢١٨ - ٢٥٢.
٤. شعبان، خالد (٢٠١٢) تعزيز المشاركة السياسية للشباب في الحياة السياسية الفلسطينية. دراسة مقدمة الى مؤتمر الشباب والتنمية في فلسطين ،الجامعة الاسلامية، غزة.
٥. عبد الله، جمعة محمد (٢٠١٩). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل المشاركة السياسية للمرأة العراقية في المشهد السياسي العراقي. مجلة آداب الفراهيدي، م ١١، ع ٣٨، ص ٢٥٣ - ٢٧٢.
٦. عبد الوهاب ، طارق محمد (٢٠٠٠) سيكولوجية المشاركة السياسية ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة .
٧. علي، يوسف؛ والفضلي، حسين محمد (٢٠١٥). وعي المواطن الكويتي بأهمية المشاركة السياسية في الحد من العنف السياسي. مجلة العلوم الاجتماعية، م ٤٣، ع ٤، ص ١١ - ٤٨.
٨. الورفلي ، ابراهيم ونيس (٢٠١٤) المشاركة السياسية ، مجلة العلوم والدراسات الانسانية العدد ٥٩ ص : ١ - ١٨ .
٩. بدر الدين ، ربهام محمود (٢٠١٨) بعض العوامل النفسية والمعرفية المرتبطة بالمشاركة السياسية "دراسة ميدانية" International Journal of Educational Psychological Studies – Vol. 3, No. 1, 2018, pp.74 – 95.
١٠. غيث ، محمد عاطف ، وآخرون (١٩٨٥) مجالات علم الاجتماع المعاصر اسس نظرية ودراسات واقعية ، دار المعرفة الجامعية .



١١. الخولي ، بسيوني محمد (٢٠٠٤) نحو صياغة نظرية سياسية اسلامية معاصرة ، مركز دراسات العالم الاسلامي ، قبرص ، تركيا.
١٢. سعد ، اسماعيل علي (١٩٩٢) مبادئ علم السياسة دراسة العلاقات بين علم السياسة والسياسة الاجتماعية ، دار المعرفة الجامعية ، مصر.
١٣. سعد ، اسماعيل علي (١٩٩٩) المجتمع والسياسة دراسة في النظريات والمذاهب والنظم ، دار المعرفة الجامعية ، مصر.
١٤. حداد ، نهلا امجد فرحان ، القاعود ، ابراهيم (٢٠١٤) تطوير وحدات تعليمية في ضوء منظومة القيم الديمقراطية لمبحث التربية الوطنية والمدنية واثرة في المشاركة السياسية والمدنية ومهارات السلام لدى طالبات المرحلة الاساسية العليا في الاردن ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للابحاث والدراسات و العدد (٣٦) ص : ٩٢ - ١٢٢.
١٥. قنديل ، امانى (٢٠١٠) المشاركة السياسية وتقويم الممارسات الحزبية لدى عينة من اعضاء الجماعات المهنية ، المجلة الاجتماعية القومية ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، مجلد ٢٩ العدد ١ ص : ٢٨-١.
١٦. الكيلاني ، محمد عبد السلام (٢٠٠٥) المشاركة السياسية وعلاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية : دراسة ميدانية على عينة من اعضاء المؤتمرات الشعبية بمدينة سرت ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة التحدي كلية الاداب والتربية ، ليبيا.
١٧. الورفلي ، ابراهيم ونيس (٢٠١٨) المشاركة السياسية ، مجلة العلوم والدراسات الانسانية ، جامعة بنغازي ، كلية الاداب والعلوم بالمرج ص : ١٨-١.
١٨. المشاط ، عبد المنعم (١٩٨٨) العسكريون التنمية السياسية في العالم الثالث ، مجلة السياسة الدولية العدد ٩٣ ص ٧٠ - ٩٢.
١٩. الحراشة ، ونس (٢٠٠٦) تطور الحياة السياسية في الاردن ١٩٩١ - ١٩٩٩ ، دار اليازوري للنشر والتوزيع عمان الاردن.

20. Skitka , J. linda , Bauman , Christopher (2008) **Moral Conviction and Political Engagement** , Political Psychology, Vol. 29, No. 1, pp29-54.
21. Fadhli , Salah & Saleh yaser (2012) **The Impact of Facebook on the Political Engagement in Kuwait** , Journal of the Social Sciences , Vol. 40 No. 4, pp11- 24.
22. Serrat Rodrigo , Warburton Jeni , Andrea Petriwskyj , Feliciano Villar (2016) Political Participation and Late-Life Learning: A Cross-Cultural Study of Older People's Participation in Seniors' Interest Organisations in Australia and Spain , International Society for Third-Sector Research and The Johns Hopkins University , Published online: 14 November 2016

23. Macpherson Michael (1999) Citizen Participation in politics: Role of the new communication media, conference "Local and Regional Information society" Hardec Kralove, Czech Republic, Integral studies, Berlin, March .
24. ATKIN , KARL (2014) **Ethnicity and the Politics of the New Genetics: Principles and Engagement** , Centre for Research in Primary Care , University of Leeds , Leeds , UK .
25. Malka, A. & Lelkes, Y. Srivastava, S. & Cohen, A. B. & Mileer, D. T. (2012). The Association of Religiosity and Political Conservatism: The Role of Political Engagement. *Political Psychology*, 33 (2), 275 – 299 .
26. Jost T. John & Sidanius , Jim (2004) **POLITICAL PSYCHOLOGY** , The Self in Social Psychology , New York America .
27. Passini , Stefano (2019) **Promoting or Opposing Social Change: Political Orientations, Moral Convictions and Protest Intentions** , *Europe's Journal of Psychology* , Vol. 15(4), pp 671–688 .
28. Bulman , Ronnie Janoff , Sana Sheikh , Sebastian Hepp (2009) Proscriptive Versus Prescriptive Morality: Two Faces of Moral Regulation , *Journal of Personality and Social Psychology* , Vol. 96, No. 3, pp 521–537 .
29. Feldman , Candace , Darmstadt , Gary , Kumar , Vishwajeet , Ruger , Jennifer Prah (2015) Women's Political Participation and Health: A Health Capability Study in Rural India , *Journal of Health Politics, Policy and Law* VOL , 40 NO1 , pp 101 – 164.
30. Tezcur , Gunes (2010) When democratization radicalizes: The Kurdish nationalist movement in Turkey , *Journal of Peace Research* , VOL 47 NO 6 , P775-789.
31. Karam , Sana Tannoury (2017) **THE MAKING OF A LEFTIST MILIEU: ANTI-COLONIALISM, ANTI-FASCISM, AND THE POLITICAL ENGAGEMENT OF INTELLECTUALS IN MANDATE LEBANON, 1920-1948**, PhD Thesis of Northeastern University , The Department of History .
32. Huntigton , Samul & Nlson , Joan (1976) No asy choice, political paticipation in Developing Cunties, Harvard Universty press U.S.A .

Sources and References:

1. Al-Asadi, Abbas Hanoun; and Al-Hajjami, Nahed Musa (2013). Psychology of Political Participation of Citizens of Baghdad Governorate. *Journal of Educational and Psychological Research*, No. 39. Pp. 219-238.
2. Bu Raghda and others (2014). Arab Women from Violence and Discrimination to Political Participation. Arab Future Books Series (70), Beirut.
3. Al-Khalayleh, Saleh (2018) Political Participation of Jordanian Women: Participation of Jordanian Women in Municipal Elections, *Journal of Social Sciences*, No. 1, Volume 46, Pp. 218-252.



4. Shaaban, Khaled (2012) Enhancing the Political Participation of Youth in Palestinian Political Life. A Study Submitted to the Youth and Development Conference in Palestine, Islamic University, Gaza.
5. Abdullah, Juma Muhammad (2019). The Role of Social Media in Activating the Political Participation of Iraqi Women in the Iraqi Political Scene. Al-Farahidi Journal of Literature, Vol. 11, No. 38, pp. 253-272.
6. Abdel-Wahab, Tariq Muhammad (2000) Psychology of Political Participation, Dar Gharib for Printing, Publishing and Distribution, Cairo.
7. Ali, Yousef; and Al-Fadhli, Hussein Muhammad (2015). Kuwaiti citizen's awareness of the importance of political participation in reducing political violence. Journal of Social Sciences, Vol. 43, No. 4, pp. 11-48.
8. Al-Warfali, Ibrahim Wanis (2014) Political Participation, Journal of Sciences and Humanities, No. 59, pp. 1-18.
9. Badr Al-Din, Reham Mahmoud (2018) Some psychological and cognitive factors associated with political participation "A field study" International Journal of Educational Psychological Studies - Vol. 3, No. 1, 2018, pp.74 – 95.
10. Ghaith, Mohamed Atef, et al. (1985) Contemporary Sociology Fields, Theoretical Foundations and Realistic Studies, Dar Al-Ma'rifah Al-Jami'ah.
11. Al-Khawli, Basyouni Mohamed (2004) Towards Formulating a Contemporary Islamic Political Theory, Center for Islamic World Studies, Cyprus, Turkey.
12. Saad, Ismail Ali (1992) Principles of Political Science, A Study of the Relations between Political Science and Social Policy, Dar Al-Ma'rifah Al-Jami'ah, Egypt.
13. Saad, Ismail Ali (1999) Society and Politics, A Study in Theories, Doctrines and Systems, Dar Al-Ma'rifah Al-Jami'ah, Egypt.
14. Haddad, Nahla Amjad Farhan, Al-Qaoud, Ibrahim (2014) Developing educational units in light of the democratic values system for the subject of national and civic education and its impact on political and civic participation and peace skills among female students in the upper primary stage in Jordan, Al-Quds Open University Journal for Research and Studies, Issue (36), pp. 92-122.
15. Qandil, Amani (2010) Political participation and evaluation of partisan practices among a sample of members of professional groups, National Social Journal, National Center for Social and Criminal Research, Volume 29, Issue 1, pp. 1-28.
16. Al-Kilani, Muhammad Abdul Salam (2005) Political participation and its relationship to some social variables: A field study on a sample of members of the popular conferences in the city of Sirte, unpublished master's thesis, Al-Tahadi University, Faculty of Arts and Education, Libya.
17. Al-Warfali, Ibrahim Wanis (2018) Political Participation, Journal of Sciences and Humanities, University of Benghazi, Faculty of Arts and Sciences, Al-Marj, pp. 1-18.
18. Al-Mashat, Abdul-Moneim (1988) Military Political Development in the Third World, International Politics Journal, Issue 93, pp. 70-92.



19. Al-Harabsheh, Wanis (2006) The Development of Political Life in Jordan 1991-1999, Al-Yazouri Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.

